

انكماش قياسي في الاقتصاد التركي تحت وطأة كورونا

قطاعا الصناعة والخدمات يئنان تحت قبضة انهيار الطلب

سجلت معظم القطاعات المنتجة في تركيا تراجعاً كبيراً في إيراداتها بفعل تقلص الطلب عليها وتراجع أنشطتها التصديرية في أعقاب تداعيات الوباء في وقت يشهد فيه انهيار العملة المحلية.

إسطنبول - أظهرت بيانات الإقنين أن اقتصاد تركيا انكمش 9.9 في المئة في الربع الثاني من العام، إذ تسبب الإغلاق العام بسبب جائحة فيروس كورونا في توقف شبه كامل للأنشطة الاقتصادية بما يمثل أسوأ أداء على أساس سنوي في عشر سنوات. ووفقاً لمعهد الإحصاء التركي، فإن التراجع في الناتج المحلي الإجمالي، رغم أنه لم يكن بالصدمة المتوقعة، فإنه لا يزال تاريخياً مقارنة بالربع الأول، إذ بلغ في المئة بوتيرة معدلة في ضوء العوامل الموسمية والتقويم. ولم يكن لتلك البيانات تأثير يذكر على الليرة التي تراجعت قليلاً أمام الدولار مسجلة 7.34 للدولار.

ووفقاً لتقرير صادر عن البنك الدولي، فإن التراجع في الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول 4.4 في المئة على أساس سنوي، وفقاً لتعديل طفيف عن التقدير الأولي. وجاء هذا النمو مدفوعاً بازدهار الإقراض قبل أن تسبب جائحة فيروس كورونا تراجعاً حاداً بدأ في مارس. واحتل القطاع المالي الصدارة بنمو 28 في المئة في الربع الثاني، لكن قطاعي الصناعة والخدمات الأكثر تقلباً انكمشا بنسبة 16 في المئة و25 في المئة على الترتيب.

وكان استطلاع أجرته رويترز لأداء 14 خبيراً اقتصادياً قد قدر في المتوسط أن يصل الانكماش في الناتج المحلي الإجمالي إلى 11.8 في المئة على أساس سنوي، إذ تراوحت التوقعات بين 7.1 في المئة و13.1 في المئة.

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.

وسبق وأظهر مسح صدر في مايو الماضي انكماش أنشطة الصناعات التحويلية في تركيا، بسبب تبعات جائحة فيروس كورونا المستجد مع تسجيل انكماش في الإنتاج وطلبات التوريد الجديدة مجدداً وخفض الشركات للوظائف والمشتريات، وشهدت أنشطة المصانع تباطؤاً مقارنة بشهر أبريل.

وعملت المؤشرات السلبية الانكماش العنيف الذي أصاب مختلف مفاصل الاقتصاد قبل الوباء بفعل ارتفاع نسبة التضخم وأزمة انهيار العملة المحلية واختلال ميزان المدفوعات، وهي إنشكاليات مزمنة لم تلغ الإجراءات الحكومية الفعالة في معالجتها.

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.



التصدير في مهب كورونا



فاتورة باهظة بسبب تقلص الوافدين

حدة الأزمة الاقتصادية تدفع دبي إلى اللجوء لأسواق المالية العالمية

الإقبال على قرض جديد يحيي مخاوف أزمة ارتفاع الدين وانهيار سوق العقارات

وسبق أن حذرت بيانات غرفة تجارة إسطنبول منذ أشهر من أن تكاليف التمويل الباهظة شطبت معظم أرباح أكبر 500 شركة صناعية تركية في العام الماضي وأسقطت الاقتصاد في قبضة الركود بعد أزمة اندحار قيمة الليرة. وأشارت الغرفة في تقريرها السنوي، الذي نشرته مطلع العام الجاري، إلى أن الحصول على التمويل أصبح مشكلة مزمنة خلال السنوات القليلة الماضية، مؤكدة عدم حصول أي تحسن منذ العام الماضي.

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.

وسبق وأظهر مسح صدر في مايو الماضي انكماش أنشطة الصناعات التحويلية في تركيا، بسبب تبعات جائحة فيروس كورونا المستجد مع تسجيل انكماش في الإنتاج وطلبات التوريد الجديدة مجدداً وخفض الشركات للوظائف والمشتريات، وشهدت أنشطة المصانع تباطؤاً مقارنة بشهر أبريل.

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.

اضطرت دبي إلى اللجوء إلى السوق المالية العالمية وإصدار سندات لتمويل مواردها المالية المتضجرة بشدة من تداعيات جائحة كورونا في خطوة ثانية بعد قيام الحكومة بجمع موارد مالية من أدوات دين مختلفة خلال العام الجاري ما أثار مخاوف خبراء اقتصاد من تكرار سيناريو 2014 من أزمة الدين وانهايار سوق العقارات في ظل تراجع اقتصادي حاد.

دبي - بدأت حكومة دبي تنفيذ إجراءات إصدار سندات دولية مقومة بالدولار للحصول على دعم مالي من سوق الدين الأجنبية لتمويل المالية العامة المتضجرة جراء الوباء بعد جمعها لموارد أخرى من وسائط دين مختلفة العام الجاري الأمر الذي غذى المخاوف من أزمة دين جديدة بعد غلقه منذ ست سنوات.

وكلفت دبي بنوكاً لتقديم المشورة بشأن عودتها إلى أسواق الدين العالمية مع سعي الإمارة وهي مركز للتجارة والتمويل والسياحة في الشرق الأوسط لدعم ماليتها التي تضربت كثيراً جراء جائحة فيروس كورونا.

وأظهرت وثيقة لأحد البنوك التي تقود العملية أن دبي تخطط لإصدار صكوك مقومة بالدولار لأجل عشرة أعوام وسندات لأجل 30 عاماً.

ويأتي الإصداران الجديدان، ويمثلان أول طرق للإمارة إلى سوق الدين منذ 2014، وسط تراجع اقتصادي حاد جدد المخاوف بشأن متانتها المالية وأعاد للأذهان ذكريات أزمة الدين في عام 2009.

وفي ذلك الحين، أدت أزمة ائتمان عالمية لانهايار السوق العقارية في دبي وهددت بإجبار بعض الشركات المرتبطة بالدولة على التخلف عن سداد ديون تصل المليارات الدولارات.

وكانت دبي قد تمكنت حينها من تجاوز أزمته من خلال قرض مالي

استعادة شبكة خطوطها تدريجياً إلى ما كانت عليه قبل فيروس كورونا. وأوضحت أنها تعمل عن كثب مع السلطات الدولية والمحلية لاستئناف عمليات الركاب بمسؤولية لتلبية الطلب على السفر مع إعطاء الأولوية دائماً لصحة وسلامة مسافريها وطاقمها والمجتمعات التي تخدمها.

وقبل تفشي الوباء، كانت أكبر شركة طيران في الشرق الأوسط تنقل عشرات الملايين من المسافرين سنوياً من وإلى دبي التي تشكل السياحة فيها شريان حياة منذ أكثر من عقدين، وقد استقبلت أكثر من 16.7 مليون زائر العام الماضي.

لكن الوباء تسبب في تعليق رحلاتها لأسابيع ثم تقليص وجهاتها بشكل كبير،

وسبق وأظهر مسح صدر في مايو الماضي انكماش أنشطة الصناعات التحويلية في تركيا، بسبب تبعات جائحة فيروس كورونا المستجد مع تسجيل انكماش في الإنتاج وطلبات التوريد الجديدة مجدداً وخفض الشركات للوظائف والمشتريات، وشهدت أنشطة المصانع تباطؤاً مقارنة بشهر أبريل.

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.

وهو ما أثر على نشاطها بشكل واضح، وجعلها تعد خططاً للتعاقد مع الوضع الجديد.

وكانت طيران الإمارات قد أعلنت أنها ستعمل على إعادة خدمة "100 في المئة" من وجهاتها بحلول صيف 2021، بينما يواصل فيروس كورونا الانتشار في العالم ما يتسبب بفرص قيود على حركة السفر في عدة دول.

وأوضح عادل الرضا الرئيس التنفيذي للعمليات في طيران الإمارات

في مقابلة تلفزيونية "لن أقول إن الأسوأ وراءنا، ولكن بالتأكيد هناك مسار إيجابي، فإذا قارنا أداها الآن بما كان عليه قبل شهر، نرى أن عدد الركاب تضاعف". وقال متحدثاً لقناة "سي.أن.بي.سي" الأسبوع الماضي "يمكننا القول بسهولة إنه بحلول صيف 2021 سنستخدم 100 في المئة من وجهات شبكتنا، 143 وجهة سنتم خدمتها بحلول صيف 2021".

لكنه أشار إلى أن عدد الرحلات "وتواترها في اليوم سيعتمدان على الطلب وبعض من القيود التي ستحتاج للتخفيف من قبل بعض المطارات وبعض الدول". ويشير موقع طيران الإمارات إلى أن الشركة كانت تسير رحلات إلى 157 وجهة قبل الوباء، ولم يوضح الرضا ما إذا كانت الشركة قزرت الاستغناء عن وجهات.

لكن الوباء تسبب في تعليق رحلاتها لأسابيع ثم تقليص وجهاتها بشكل كبير،

طيران الإمارات تبدأ مرحلة توسيع شبكة رحلاتها

وهو ما أثر على نشاطها بشكل واضح، وجعلها تعد خططاً للتعاقد مع الوضع الجديد.

وكانت طيران الإمارات قد أعلنت أنها ستعمل على إعادة خدمة "100 في المئة" من وجهاتها بحلول صيف 2021، بينما يواصل فيروس كورونا الانتشار في العالم ما يتسبب بفرص قيود على حركة السفر في عدة دول.

وأوضح عادل الرضا الرئيس التنفيذي للعمليات في طيران الإمارات

في مقابلة تلفزيونية "لن أقول إن الأسوأ وراءنا، ولكن بالتأكيد هناك مسار إيجابي، فإذا قارنا أداها الآن بما كان عليه قبل شهر، نرى أن عدد الركاب تضاعف". وقال متحدثاً لقناة "سي.أن.بي.سي" الأسبوع الماضي "يمكننا القول بسهولة إنه بحلول صيف 2021 سنستخدم 100 في المئة من وجهات شبكتنا، 143 وجهة سنتم خدمتها بحلول صيف 2021".

لكنه أشار إلى أن عدد الرحلات "وتواترها في اليوم سيعتمدان على الطلب وبعض من القيود التي ستحتاج للتخفيف من قبل بعض المطارات وبعض الدول". ويشير موقع طيران الإمارات إلى أن الشركة كانت تسير رحلات إلى 157 وجهة قبل الوباء، ولم يوضح الرضا ما إذا كانت الشركة قزرت الاستغناء عن وجهات.

لكن الوباء تسبب في تعليق رحلاتها لأسابيع ثم تقليص وجهاتها بشكل كبير،

استعادة شبكة خطوطها تدريجياً إلى ما كانت عليه قبل فيروس كورونا. وأوضحت أنها تعمل عن كثب مع السلطات الدولية والمحلية لاستئناف عمليات الركاب بمسؤولية لتلبية الطلب على السفر مع إعطاء الأولوية دائماً لصحة وسلامة مسافريها وطاقمها والمجتمعات التي تخدمها.

وقبل تفشي الوباء، كانت أكبر شركة طيران في الشرق الأوسط تنقل عشرات الملايين من المسافرين سنوياً من وإلى دبي التي تشكل السياحة فيها شريان حياة منذ أكثر من عقدين، وقد استقبلت أكثر من 16.7 مليون زائر العام الماضي.

لكن الوباء تسبب في تعليق رحلاتها لأسابيع ثم تقليص وجهاتها بشكل كبير،

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.

وقال وزير المالية التركي براءت البيرق على تويتر إن "بيانات الناتج المحلي الإجمالي جيدة مقارنة بالدول الأخرى وإن تركيا عازمة على نحو أثير الجائحة في العام المقبل". وكان الوزير قد توقع أن يتراوح أداء اقتصاد بلاده لهذا العام بأكمله بين انكماش بنسبة اثنين في المئة ونمو بنسبة واحد في المئة.